

رمضان في حياتهم

قال ﷺ: اتاكم رمضان بركة يفشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الي تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوَقْنَا في رمضان ائْمن الاوقات وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف تقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

فداء الوقيان: لم أجد صنع صب القفنتنة مثل أمي وكنا نلحس جدر المحلبيّة من روعتها



نداء الوقيان في العيّن الطبي لمكانة العمى باليمن



..ويع ايتام اليمن

تعد «المحلبيّة» بجدارة وكنا ونحن أطفال ننتظر جدر المحلبيّة لكي نلحس الجدر من كثر طعمه الطيب.

الإنتاجية

أما والسدي فكان رمزاً للمحبية والعطاء حتى آخر عمره، كان يعلمنا ان نكون منتجين وكان يزرع مزرعته بنفسه ويقول لنا: «زرعوا فاكلنا ونزرع لياكلوا» وكان يقول لنا لا يد للإنسان طول ما هو عايش ان ينتج ويتحرك ولا يكون خاملاً ولا تنسى كلماته السي الآن. «رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» كما علمنا ابي ان السعادة في القرآن وفي العطاء.

المذيع وترتيل الشيخ الحصري وكان في نظرنا ونحن أطفال ان صوت الحصري مرتبط بالصيام الي الآن، كما علمتني ابي صلاة التراويح وكانت تأخذنا مع اخوتي الي المسجد وكنا صغارا في السن فتعلمنا حب الصلاة وحب القرآن ولله الحمد.

وكانت الوالدة - رحمها الله - متخصصة في عمل «صب القفنتنة» والى الآن منذ طفولتي لا أجد أحدا يقوم بعملها مثل أمي التي كانت أستاذة في إعدادها.

ولا أنسى الوالدة كانت بعد صلاة العصر تقرأ القرآن الكريم وتحرص على عمل الفطور بيدها، كما كانت

مفتوحة لكل محتاج ولكل شخص يريد تناول الإفطار ولكل عابر سبيل وكان في الماضي وما زال في الحاضر ظاهرة طبية وهي تبادل العائلات مع جيرانها أطباق الطعام فتري على مائدة الإفطار تشكيلة متنوعة من كل ما لذ وطاب.

دور الوالدة

ووالدتي - رحمها الله - كانت حريصة أشد الحرص على ان تصوم ونحن أطفال وتوظفنا لتناول السحور وتقوم ونحن نتمائل من النوم ونشعر كان نصفنا صاحي والنصف الآخر نائم وكنا نستيقظ من نومنا على

رئيسة لجنة الخير والبر مسؤولة مركز الريحان لتحفيظ القرآن الكريم بجمعية الرعاية الإسلامية فداء الوقيان تبدأ حديثها بالصلاة والسلام على سيد المرسلين وتقول: رمضان هو شهر الخير وشهر البركات ونستعد له طول العام ونترقبه بلهفة واشتياق على المستوى الشخصي وعلى المستوى الخارجي والعمل التطوعي له، لأنه شهر كله بركة ونور وقرب من الله بالطاعات وعمل الخير، والكويينون جيلوا على حب الخير منذ زمن ومنذ نشأة الكويت وورثوه ابا عن جد متاكدين بان «صنائع المعروف تقي مصارع السوء» فكانت الدواوين

زوجة نبي

ومايا نبوية

نديجة بنت خويلد سيدة قريش بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة حتى لا تصاب بالتليف الكبدي

غيش الفجر خانقا وهو يقول: «رَملوني، رَملوني، دَروني دَروني» فقالت له خديجة قولتها المشهورة «والله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق»، وذهبت الي ابن عمها ورقة بن نوفل وأخبرته بما حدث فقال لها «هذا الناموس الذي نزله الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرك قومك» لقد كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ودخلت في الإسلام ووقفت مع الرسول ﷺ تنصره وتشد من أزره، بشرها الرسول ﷺ ببيت لها في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، رضي الله عن خديجة بنت خويلد السيدة الطاهرة والزوجة الوفية المؤمنة المجاهدة أم المؤمنين وسيدة نساء العالمين.

خويلد، فقال: إن وافقت فقد قبلت، وانطلقت نفيسة لتزف البشري الي خديجة وأخبر النبي ﷺ أعمامه برغبته في الزواج من خديجة فذهب أبو طالب وحزمة الي عم خديجة عمرو بن أسد وخطبوا اليه ابنة أخيه وساقوا اليه الصداق ولما تم العقد نحررت الذبائح ووزعت على الفقراء.

وهكذا أصبحت الطاهرة سيدة قريش زوجا لمحمد الأمين ﷺ ومن الله تعالى على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة فرزقهما بالبين والبنات القاسم، وعبدالله وزينب، ورقية وأم كلثوم وفاطمة.

وكان رسول الله ﷺ يتعبد في غار حراء كعادته شهرا كاملا من كل عام ثم جاءه جبريل ﷺ وهو في غار حراء في شهر رمضان ثم انطلق الرسول ﷺ في

به من الصدق والأمانة والأخلاق، أرسلت اليه ليخرج بمالها الي الشام مع غلام لها يقال له ميسرة ووافق، ووفقه الله في هذه التجارة فكان الربح الوفير، وأعجبت خديجة بشخصية محمد ﷺ وصدقته وأمانته وبدأت الخواطر تتسابق في ذهنها ممزوجة بالعواطف الجياشة التي تعرفها من قبل وفي غمرة الحديث والاضطراب تدخل عليها صديققتها نفيسة بنت منبه، وتجلس معها تبادلها أطراف الحديث حتى استطاعت ان تكشف السر الكامن وما ان خرجت نفيسة من عند خديجة حتى انطلقت الي النبي ﷺ وقالت له: يا محمد ما يمنعك ان تتزوج؟ فقال ﷺ: ما بيدي ما أتزوج به، قالت: فان كفت ورغبت في المال والجمال والشرف والكفاءة فهل تجيب؟

فرد متسانلا؟ ومن؟ قالت: خديجة بنت

إنها سيدة نساء العالمين هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي ابن كلاب القرشية الأسدية الملقبة بـ«الطاهرة» وسيدة قريش ولدت في بيت مجد وعز وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاما تقريبا ونشأت في بيت من البيوت الشريفة، امرأة عاقلة جلييلة اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجسم، تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي فانجبت منه هالة وهندا، ولما مات أبو هالة تزوجت عتيق بن عائز بن عبدالله المخزومي، فلبثت معه فترة ثم افتراقا، ثم تقدم لها كثيرون من أشرف قريش لكنها أثرت الانصراف لتربية أولادها وإدارة شؤون حياتها، حيث كانت غنية ذات مال وكانت تستاجر الرجال لبتاجروا لها، وتدفع لهم المال مضاربة، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ قبل البعثة ما اتصف

حتى لا تصاب بالتليف الكبدي اتبع ستة نبيك ﷺ وهي: روى عبدالله بن المبارك، والبيهقي، وغيرهما عن النبي ﷺ: «إذا شرب أحدكم فليصص الماء مصا، ولا يعب عبا، فإنه من الكباد» والكباد - بضم الكاف وتخفيف الباء - هو وجع الكبد، وقد علم بالتجربة ان ورود الماء جملة واحدة على الكبد يؤلمها ويضعف حرارتها، وسبب ذلك المضادة التي بين حرارتها، وما ورد عليها من كيفية المبرود وكهنته ولو ورد بالتدريج شيئا فشيئا، لم يضراد حرارتها، ولم يضعفها، وهذا مثاله صب الماء البارد على القدر، وهي تفور لا يضرها صبه قليلا قليلا.

وقد روى الترمذي في «جامعه» عنه «لا تشربوا نفسا واحدا كشراب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا اذا انتم شربتم، واحمدوا اذا انتم فرغتم».

تم الاتيات علميا ان المسؤول عن الشعور بالعطش هو «الكبد» وعند شرب الماء دفعة واحدة يتساقط الماء بطريقة مفاجئة الي الكبد، فيصاب بما يعرف «بالتليف الكبدي»، اما اذا تم شرب الماء على ثلاث مرات، تعمل الاولى على انثار الكبد وارشاعه بان الماء قادم فيستعد بابتلاله وليونه فلا يسبب الدولة للتاكل؛ وهي ستة محمديّة وحقيقة علمية فسبحان الله، ما اعظم نعمة الإسلام، وما اعظم تطبيق سنن حبيبنا رسول الله ﷺ.

مسجد قول لتتريف بروسيا وأوروبا

المسجد الجامع

وقد تم التمهيد لاعتناق البلغار للإسلام بفضل السفارة التي أرسلها الخليفة المأمون، التي خرجت من بغداد عام 922م. وحلت الحروف العربية محل التركية المستخدمة لدى البلغار. والطريف أن الأجدسية العربية ظلت هي الأجدسية المستخدمة منذ القرن العاشر وحتى بعد قيام الاتحاد السوفييتي، ولم تلغ إلا في عام 1928 حينما استبدلت بها الأجدسية اللاتينية، ثم استخدمت اللغة التتيرية الأجدسية السلافية (الروسية) في عام 1938 حتى الآن.

بدأ بنسأؤد في عام 1996 باعتباره استعادة للمسجد الأسطوري في عاصمة إمارة خان قازان والذي لحقه الدمار في عام 1552 حين اقتحمت قوات ايفان الرهيب مدينة قازان. وافتتح المسجد في عام 2005 بمناسبة اليوبيل الألفي للمدينة.

ويقع مسجد قول شريف في القسم الغربي من كرملين قازان. واطلقت عليه هذه التسمية تكريما للبطل القومي التتاري قول - شريف

وصف المسجد

ويتسع المسجد في داخله لحوالي ألف وخمسمائة مصل بينما يمكن ان تستوعب الساحة خارجه حوالي 10 آلاف شخص آخر من المصلين. ويبلغ ارتفاع كل واحدة من المنائر الرئيسية الأربع 57 مترا. ويوجد فيه إجمالا 8 منائر.

وكان مسجد قول شريف قبل افتتاح مسجد «قلب الشيشان» في 17 أكتوبر 2008 في غروزني بجمهورية الشيشان ويعتبر أكبر وأعلى مسجد في روسيا وأوروبا. أما في الوقت الحاضر فيعتبر ثاني أكبر مسجد في أوروبا وروسيا.

المسجد الجامع أو مسجد قول شريف هو المسجد الرئيسي في تتارستان وثاني أكبر مسجد في روسيا وأوروبا. وقد أدرج في كشف التراث العالمي لليونسكو.

تاريخ موقع المسجد في الإسلام

قازان عاصمة جمهورية تتارستان ذات الأغلبية من المسلمين وتعتبر مهد الإسلام في روسيا. كما أنها المدينة التي يرتبط بها ارتباطا وثيقا تاريخ نشوء الدولة الروسية والعاصمة الثالثة لروسيا الاتحادية بعد موسكو وعاصمة روسيا.

ومنذ القرن السابع الميلادي عرف التتر كحفاة لبلغار الفولجا الذين اعتنقوا الإسلام عبر وسائط التأثير الدينية التي جسدتها التجارة والرحلات من آسيا الوسطى إلى الإقليم والعكس.